مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: تأثير تفضيلات المصارف في تكوين محافظ القروض (دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية الخاصة في سورية)
اسم الكاتب: د. رامي محمد محمد
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5362
تاريخ الاسترداد: 2026/11/04 01:49 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

The Impact Of Bank Preferences On The Composition Of Loan Portfolios
An Applied Study On A Sample Of Private Commercial Banks In Syria

Dr. Rami Mohammad Mohammad*

(Received 5 / 12 / 2019. Accepted 21 / 1 / 2020)

□ ABSTRACT □

This study aims at demonstrating the effect of banks 'preferences on the formation of optimal loan portfolios for private Syrian commercial banks. The study was conducted for the period (2009 - 2018), where the researcher measured banks' preferences through (profitability preference, liquidity preference, safety preference) (as an independent variable), Return on loans and risk on loans (as dependent variables). The study used a deductive approach in the research as a whole, and then the survey design was used on a sample of private commercial banks in Syria, as for the method of data collection was used secondary data through reference to the annual reports and official statistics of commercial banks, and the statistical study of During the use of SPSS statistical software.

The results of the study showed a variation in the effect of banks' preferences in the composition of the loan portfolios of Syrian private commercial banks (loan portfolio returns, loan portfolio risks), where there is a significant effect of the preference (liquidity) on the returns of the loan portfolios of Syrian private commercial banks under study. There is no significant effect on the liquidity and security preference on the risk of the loan portfolios of the banks under consideration, as well as there is no significant effect on the safety and profitability preference (rate of return on assets, rate of return on equity) on the returns of loan portfolios, while there is a significant effect to favor profitability (rate of return on Assets, rate of return on Equity) on the risk of loan portfolios for private Syrian commercial banks.

Keywords: Banking preferences - preference for profitability, liquidity preference, preference for safety, optimal loan portfolio composition, return on loans - risk on loans.

***Assisstant Professor, Business Administration Department, Faculty Of Economics, Tishreen University,Lattakia , Syria.**

تأثير تفضيلات المصارف في تكوين محافظ القروض
(دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية الخاصة في سورية)

الدكتور رامي محمد محمد*

(تاريخ الإيداع 5 / 12 / 2019. قُبِل للنشر في 21 / 1 / 2020)

□ ملخّص □

هدفت الدراسة إلى بيان تأثير تفضيلات المصارف في تكوين محافظ القروض المثلى للمصارف التجارية السورية الخاصة، أجريت الدراسة للفترة (2009 –2018)، حيث قام الباحث بقياس تفضيلات المصارف من خلال (تفضيل الربحية، تفضيل السيولة، تفضيل الأمان) (كمتغير مستقل)، العائد على القروض والمخاطر على القروض (كمتغيرات تابعة). اتبع الباحث المقاربة الاستنباطية في البحث ككل، ومن ثم تم استخدام تصميم البحث المسحي على عينة من المصارف التجارية الخاصة في سورية، أما بالنسبة لطريقة جمع البيانات تم استخدام طريقة البيانات الثانوية من خلال الرجوع إلى التقارير السنوية والإحصاءات الرسمية الخاصة بالمصارف التجارية، وتمت الدراسة الإحصائية من خلال استخدام البرنامج الإحصائي SPSS .

اظهرت نتائج الدراسة وجود تباين في أثر تفضيلات المصارف في تكوين محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة (عوائد محافظ القروض، مخاطر محافظ القروض)، حيث يوجد أثر معنوي لتفضيل (السيولة) على عوائد محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة، في حين أنه لا يوجد أثر معنوي لتفضيل السيولة والأمان على مخاطر محافظ قروض المصارف محل الدراسة، وكذلك لا يوجد أثر معنوي لتفضيل الأمان والربحية (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية) على عوائد محافظ القروض، في حين يوجد أثر معنوي لتفضيل الربحية (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية) على مخاطر محافظ قروض للمصارف التجارية السورية الخاصة.

الكلمات المفتاحية: تفضيلات المصارف – تفضيل الربحية، تفضيل السيولة، تفضيل الأمان، تكوين محافظ القروض المثلى، العائد على القروض– المخاطر على القروض.

* **مدرس – قسم إدارة الأعمال– كلية الاقتصاد – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية.**

مقدمة:

تتركز مهمة مديري المحافظ في المصارف في اختيار العناصر المكونة لمحفظة القروض، وهو عمل غير سهل من حيث اختيار العناصر القابلة للنمو اعتماداً على أسس ومراجع وقواعد تضبط التركيبة الاستثمارية، وإدارة هذه العناصر المكونة لمحفظة القروض ضمن إطار وبيئة استثمارية معقدة يتطلب فهم الظروف المحيطة بشكل دقيق والتكيف المستمر والسريع معها. كما وتعتبر محفظة القروض من أهم استثمارات المصرف وتعبر عن تشكيلة القروض التي يحتفظ بها المصرف، ويقوم بإداراتها بحيث تخفض المخاطر لأدنى مستوياتها دون أن يؤثر ذلك على عائد المحفظة، وتتخذ محفظة القروض أشكالاً متعددة باختلاف أنواع القروض في تكوينها.

وتتبع المصارف عدة سياسات لإدارة محفظة القروض إذ يمكن الاسترشاد بها، منها السياسة الاستثمارية المتحفظة والهجومية والمتوازنة، في حين تأخذ بالاعتبار عدة ضوابط تعتبر أساسية لتشكيل محفظة القروض منها ضوابط الاتساق مع متطلبات السيولة والربحية والأهداف الأساسية للمصرف.

جاء هذا البحث لدراسة تأثير فضيلات المصارف من خلال أبعاده المتمثلة بـ (تفضيل الربحية، وتفضيل الأمان، وتفضيل السيولة) في تكوين محفظة القروض المثلى من خلال (العائد والمخاطرة) لهذه المصارف.

مشكلة البحث:

يعد العائد الذي تحققه المصارف التجارية من القروض من أهم الإيرادات، ولكن تتوقف أهمية هذا العائد على حجم المخاطر المرتبطة به، فمن المهم لكل مصرف أن يحقق أعلى عائد من القروض بأدنى مستويات المخاطر، لذلك تسعى المصارف إلى إتباع استراتيجيات يمكن أن تخفض من المخاطر، ويأتي هذا البحث لاختبار أثر تفضيلات المصارف في تكوين محافظ القروض المثلى للمصارف التجارية السورية. وبناءً على ذلك تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

هل يوجد تأثير لتفضيل الربحية للمصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة في تكوين محافظ قروضها المثلى (العائد على القروض، المخاطر على القروض)؟

هل يوجد تأثير لتفضيل السيولة للمصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة في تكوين محافظ قروضها المثلى (العائد على القروض، المخاطر على القروض)؟

هل يوجد تأثير لتفضيل الأمان للمصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة في تكوين محافظ قروضها المثلى (العائد على القروض، المخاطر على القروض)؟

الدراسات السابقة:

دراسة (Mohsen and Soghra, 2009)، بعنوان: إدارة محفظة القروض المثلى في القطاع المصرفي: دراسة حالة مصرف سامان الالكتروني.

*T*he Management Of Optimal Loan Portfolio In Banking Sector: The Case Study Of The Bank–E Saman.

هدف الدراسة: دراسة سياسات محفظة القروض المثلى لمصرف سامان الالكتروني في إيران خلال الفترة من (2002 حتى 2006).

منهجية الدراسة: استخدمت الدراسة نموذج هاري ماركوتز للمحفظة (1952)، في إيران يسمح للمصارف تقديم قروض إلى أربعة قطاعات اقتصادية، الخدمات، الصناعات التحويلية، التعدين والبناء، والزراعة، القروض الممنوحة إلى القطاعات الإنتاجية الأكثر خطورة بالنسبة للقطاعات المصرفية.

نتائج الدراسة: تشير نتائج الدراسة إلى أن مصرف سامن الالكتروني انتهج سياسة التنويع المطلوب للحفاظ على محفظة قروضه المثلى كما دعا ماركوتز.

في سياسة محفظة القروض المثلى، حصل قطاع الخدمات على حصة الأسد بنسبة (65%) من إجمالي محفظة القروض بالمصرف، تليها الصناعة والمناجم والإسكان والبناء والزراعة على التوالي.

ثبت توزيع القروض حسب القطاعات الاقتصادية خلال الفترة من (2002 – 2006) أنه يميل نحو النموذج الأمثل، ومع ذلك، ونظراً لقيود معينة في نموذج ماركوتز، بعض التباينات أو الانحرافات في أداء محفظة القروض المثلى لا يمكن تفسيره.

وبالتالي من أجل أن تكون قادرة على معالجة هذه القيود، يتطلب نموذج يتضمن بعض العوامل مثل الحاجة الحقيقية لسوق ائتمان، استناداً إلى مبدأ الإقامة، إلى جانب بعض العوامل مثل اللوائح الرسمية وغير الرسمية، لها تأثير قوي على محفظة القروض المصرفية التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار.

دراسة (Eoffel , 2011)، بعنوان: اختيار محفظة القروض المثلى (دراسة حالة للمصرف الريفي الياباني منطقة أشانتي.

Optimal Loan Portfolio Selection: A case Study of Juaben Rural Bank Ashanti Region.

هدف الدراسة: الوصول إلى نموذج كمي لتعظيم العائد على القروض، وتحديد محفظة القروض المثلى للمصرف الريفي الياباني.

منهجية الدراسة: جمعت البيانات الأولية والثانوية من المصرف الريفي الياباني وتضمنت البيانات نوع القروض، معدل الفائدة، واحتمال الديون المعدومة المرتبطة بكل نوع من القروض، تم نمذجة البيانات باستخدام البرمجة الخطية، التحليل الكمي باستخدام Excel لحل المشكلة.

نتائج الدراسة: تم ملاحظة أكثر من (6.500.000) وزعت كقروض في السنة المالية لعام 2012، خصصت (وزعت) كما يلي:

(1.110.416.00) لقطاع الزراعة، و(704.166.00) لقطاع النقل، و(1.489.584.00) لقطاع التجارة، و(1.435.417.00) لقطاع الصناعات المنزلية، و(1.760.417.00) لقروض الرواتب، مع هذه التخصيصات حقق المصرف أرباح أقصاها (1.852.485.89).

دراسة (Donkor, 2013) ، بعنوان: محفظة القروض المثلى باستخدام خوارزمية كرامر – دراسة حالة على المصارف الريفية المحدودة.

Optimal Loan Portfolio – Using Karmarkar,s Algorithm (Case study : capital Rural Bank Limited.

هدف الدراسة تطوير نموذج البرمجة الخطية باستخدام خوارزمية كرامر لمساعدة المصرف الريفي المحدود لتعظيم أرباحه على القروض.

منهجية الدراسة: اعتمد النموذج المقترح على سياسة القروض، والتوزيع السابق للقروض، جمعت البيانات الثانوية لمحفظة القروض من المصرف الريفي لصياغة النموذج واستخدمت خوارزمية كرامر لحله وتألف النموذج من ثلاثة مكونات هي دالة الهدف (تعظيم الربح)، القيود أو الحدود، وقيود غير السلبية.

نتائج الدراسة: تبين أن المصرف سيكون قادراً على تحقيق ربح أعظم قدره (5.961.300.00) على القروض وحدها مقابل (2.653.570.00) التي حققها المصرف نهاية السنة الماضية (2011)، إذا ما اتبع هذه السياسة المثلى في توزيع قروضه.

دراسة (Osei, 2018)، بعنوان: اختيار محفظة القروض الأمثل: دراسة حالة بنك أسانتي أكيم الريفي.

Optimal Loan Portfolio Selection: A Case Study of Asante Akyem Rural Bank Limited.

هدف البحث: تصميم نموذج لإيجاد الحل الأمثل لتخصيص الأموال لمختلف أنواع القروض التي يقدمها بنك أسانتي أكيم الريفي من أجل زيادة صافي عوائده.

منهجية الدراسة: تمت صياغة نموذج البرمجة الخطية باستخدام البيانات التي تم جمعها من نك أسانتي أكيم الريفي، خوارزمية كرامر، وهي طريقة داخلية تستخدم لحلها.

نتائج الدراسة: تشير النتائج إلى أن المصرف سوف يحقق ربحًا مثاليًا قدره 169307.5 جنيهاً إسترلينياً في محفظة قروضه في حالة اعتماد إدارة المصرف للنموذج وتنفيذه وفقًا لذلك.

دراسة (Zhu *et.al*, 2019)، بعنوان: تفضيل المخاطر والكفاءة في المصرفية الصينية.

Risk preference and efficiency in Chinese banking

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى قياس الكفاءة المصرفية من خلال النظر في تفضيلات المخاطر في المصارف التجارية الصينية.

منهجية الدراسة: أجريت الدراسة في 49 مصرف تجاري صيني خلال الفترة 2004–2012. تتبنى طريقة تسمح بالتصنيف الداخلي لثلاثة تفضيلات للمخاطر، وهي أنماط المخاطر المحافظة، المعتدلة والعدوانية، عن طريق تغيير متجهات الاتجاه. يتم قياس الكفاءة المصرفية على أساس التفضيل الأمثل للمخاطر.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن تفضيل المخاطرة المعتدل هو الإستراتيجية الأكثر ملاءمة لتحقيق الكفاءة التقنية في القطاع المصرفي الصيني. ومع ذلك، فإن التفضيل الشديد للمخاطر الذي ينطوي على تكاليف منخفضة المخاطر، وهوامش ائتمانية إلزامية وتوسع واسع النطاق قد لعب دوراً حاسماً في تعزيز تنمية القطاع المصرفي الصيني، لكن تأثيره انخفض بسرعة، وتشير النتائج أيضًاً إلى أن متوسط درجات الكفاءة التقنية للمصارف التجارية المساهمة والمصارف التجارية في المدن كان أعلى من تلك الخاصة بالمصارف التجارية المملوكة للدولة في ظل التفضيل الأمثل للمخاطر، وأن الكفاءة المقاسة تُظهر بشكل رئيسي اتجاهًا للتحسن مع مرور الوقت.

اختلاف البحث عن الدراسات السابقة: يسعى الباحث إلى معرفة تأثير تفضيلات المصارف في تكوين محافظ القروض المثلى للمصارف التجارية الخاصة السورية في سورية.

تناول هذا البحث بيئة مختلفة متمثلة (بالقطاع المصرفي التجاري الخاص في سورية) مختلفة عن البيئة التي جرت فيها الدراسات السابقة، واختلف البحث عن الدراسات السابقة إذ تناول تفضيلات المصارف بأبعادها

(تفضيل الربحية، تفضيل الأمان، تفضيل السيولة) وأثره على تكوين محفظة القروض المثلى (العائد، المخاطرة).

فرضيات البحث:

يقوم البحث على الفرضية الرئيسة التالية:

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتفضيلات المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة في تكوين محافظ قروضها المثلى (العائد على القروض، المخاطر على القروض).

ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

1- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتفضيل الربحية للمصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة في تكوين محافظ قروضها المثلى (العائد على القروض، المخاطر على القروض).

2- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتفضيل السيولة للمصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة في تكوين محافظ قروضها المثلى (العائد على القروض، المخاطر على القروض)..

3- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتفضيل الأمان للمصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة في تكوين محافظ قروضها المثلى (العائد على القروض، المخاطر على القروض).

أهمية البحث و أهدافه:

أهداف البحث: يسعى البحث إلى معرفة:

1-تفضيلات المصارف التجارية السورية بأبعادها المختلفة (تفضيل الربحية، تفضيل السيولة، تفضيل الأمان). 2- بناء محافظ القروض المثلى بأبعادها (العائد، المخاطرة) للمصارف التجارية السورية.

3-تأثير تفضيلات المصارف في تكوين محافظ قروض المصارف التجارية السورية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: أكدت العديد من الإسهامات البحثية المعاصرة في مجال الإدارة المالية ومن خلال الدور الذي تلعبه تفضيلات المصارف في بناء محفظة قروض مثلى إذ أصبحت تفضيلات المصارف من المداخل الرئيسة التي يجب أخذها بنظر الاعتبار عند بناء محفظة مثلى للمصارف تنبع أهمية البحث من كونها تسعى إلى تقييم مدخل لبناء محافظ القروض المثلى للمصارف التجارية السورية والتي قد يكون لها دور في تعزيز أدائها، ومن هنا ستخدم بالنتائج التي تم التوصل إليها المسؤولين عن إدارة محافظ القروض في هذه المصارف بالإضافة إلى المحللين الماليين وعملاء المصارف، وغيرهم من الأطراف الأخرى ذات العلاقة مثل المصرف المركزي.

الأهمية العملية: السعي إلى إيجاد وتحديد العلاقة بين تفضيلات المصارف من جهة، وبناء محفظة القروض المثلى للمصارف التجارية السورية محل الدراسة.

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من المصارف التجارية الخاصة في سورية وعددها (11) مصرف، كما هو موضح بالجدول رقم (1).

الجدول رقم (1) مجتمع البحث للمصارف التجارية العامة والخاصة في سورية

اسم المصرف	تاريخ التأسيس
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	2003
مصرف سورية والمهجر	2003
المصرف العربي سورية	2005
مصرف بيمو السعودي الفرنسي	2003
مصرف بيبلوس سورية	2005
مصرف عودة سورية	2005
مصرف الشرق	2008
مصرف الأردن سورية	2007
مصرف سورية والخليج	2006
مصرف فرنسبنك سورية	2008
مصرف قطر الوطني	2009

أما عينة البحث تم اختيار ستة[1] مصارف تجارية خاصة في سورية، أي بنسبة (54.54%) من المجتمع الإحصائي، بوصفها عينة عمدية للدراسة نظراً لإمكانية الحصول على تقاريرها السنوية وهي: (مصرف سورية والمهجر– المصرف العربي سورية– مصرف بيمو الفرنسي السعودي – مصرف بيبلوس سورية– مصرف عودة سورية– المصرف الدولي للتجارة والتمويل).

منهجية البحث:

لتحقيق أهداف البحث قام الباحث باستخدام المقاربة الاستنباطية[2] في البحث ككل، ومن ثم تم استخدام تصميم البحث المسحي على عينة من المصارف التجارية الخاصة في سورية، أما بالنسبة لطريقة جمع البيانات تم استخدام طريقة البيانات الثانوية من خلال الرجوع إلى التقارير السنوية والإحصاءات الرسمية الخاصة بالمصارف التجارية محل الدراسة.

1–أما الأساليب الإحصائية المستخدمة تمت الدراسة الإحصائية من خلال استخدام البرنامج الإحصائي SPSS للوصول إلى إثبات أو نفي الفرضيات الخاصة بهذه الدراسة، وقد تم استخدام مستوى معنوية 5%، أي اختبار الفرضيات عند درجة ثقة 95%، وذلك من خلال الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

أ– اختبار الدلالة حيث سيتم رفض فرضية العدم إذا كان مستوى الدلالة أصغر من 5% ويتم قبول فرضية العدم إذا كان مستوى الدلالة أكبر من 5%.

ب– تحليل الانحدار البسيط لاختبار صلاحية فرضيات البحث وتأثير المتغير المستقل على المتغير التابع

المتغيرات المستقلة:

تفضيل الربحية المصارف التجارية وتقاس من خلال (مطر، 2016، ص40):

العائد على الموجودات = صافي الربح بعد الضريبة / إجمالي الموجودات.

العائد على حقوق الملكية = صافي الربح بعد الضريبة/ إجمالي حقوق الملكية.

تفضيل الأمان المصرفي: (خريوش وآخرون، 2004، ص61).

$$\text{الأمان المصرفي} = \frac{\text{حقوق الملكية}}{\text{إجمالي الموجودات}}$$

تفضيل السيولة من خلال نسبة التوظيف = إجمالي التسهيلات / إجمالي الودائع.

المتغير التابع: عناصر محفظة القروض المثلى:

عائد محفظة القروض = إجمالي الفوائد والعمولات للقروض / إجمالي القروض(cornett and Mcnutt,2006).

مخاطر محفظة القروض = إجمالي القروض غير العاملة / إجمالي القروض(Rose, 2002, p 149– 190)

[1]– تم أخذ (6) مصارف تجارية سورية خاصة نظراً لتوفر البيانات حولها خلال فترة الدراسة من (2007– 2015)، علماً أن بعض المصارف بدأت نشاطها من 2009 حتى 2015 وهذه المدة غير كافية للدراسة، وتم استبعاد المصرف التجاري السوري العام لأنه لم يقم بنشر البيانات الخاصة به منذ العام 2017.

[2]– المدخل المنهجي الاستنباطي – الفرضي : (استراتيجية النظرية قبل البحث)هو الاستدلال الذي ينتقل من الكل إلى الجزء أو من العام إلى الخاص، والاستنباط يبدأ أو يستند إلى مسلمات أو نظريات ثم يستنبط منها ما ينطبق على الجزء المبحوث (الجديلي، 2011)

النتائج والمناقشة:

الجدول رقم (2) عوائد محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة[3]

اسم المصرف	مصرف سورية والمهجر	المصرف العربي سورية	مصرف بيمو السعودي الفرنسي	مصرف بيبلوس سورية	مصرف عودة سورية	المصرف الدولي للتجارة والتمويل
2009	%9.82	%8.74	%9.84	%7.07	%8.09	%8.12
2010	%7.56	%8.67	%8.14	%6.52	%7.22	%7.27
2011	%11.21	%10.45	%10.13	%8.80	%10.90	%9.66
2012	%15.15	%12.75	%11.63	%14.84	%13.66	%13.31
2013	%15.83	%11.94	%10.96	%15.44	%8.61	%14.88
2014	%17.68	%13.41	%10.64	%17.30	%14.39	%15.38
2015	%18.41	%13.51	%12.30	%17.54	%18.34	%21.98
2016	%8.37	%3.70	%14.39	%8.85	%23.28	%31.99
2017	%18.47	4.34%	12.38%	9.04%	10.24%	%26.58
2018	%13.05	2.28%	12.51%	7.49%	11.67%	%19.35
الوسط الحسابي	13.56%	8.98%	11.29%	11.29%	12.64%	16.85%
الانحراف المعياري	0.0415	0.0421	0.0174	0.0444	0.0501	0.0813

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف التجارية السورية الخاصة

الجدول رقم (3) مخاطر محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة[4]

اسم المصرف	مصرف سورية والمهجر	المصرف العربي سورية	مصرف بيمو السعودي الفرنسي	مصرف بيبلوس سورية	مصرف عودة سورية	المصرف الدولي للتجارة والتمويل
2009	%1.76	%4.37	%5.84	%0.76	%2.33	%0.42
2010	%0.89	%6.40	%6.88	%1.31	%3.30	%0.87
2011	%5.60	%10.82	%14.09	%4.32	%9.26	%4.63
2012	%21.15	%41.84	%31.89	%39.12	%19.57	%13.22
2013	%41.70	%51.04	%37.10	%55.17	%30.73	%23.41
2014	%46.61	%63.11	%30.91	%45.00	%25.20	%35.86
2015	%52.80	%69.20	%21.91	%39.07	%19.99	%40.89
2016	%62.49	%74.93	%41.85	%46.92	%49.80	%66.27
2017	%55.75	81.03%	33.73%	44.31%	36.20%	%51.87
2018	%26.85	84.63%	18.45%	38.97%	20.46%	%41.59

[3]- **يوضح الملحق رقم (1) كيفية حساب عوائد محافظ القروض للمصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة.**

[4]- **يوضح الملحق رقم (2) كيفية حساب مخاطر محافظ القروض للمصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة.**

الوسط الحسابي	31.56%	48.74%	24.27%	31.50%	21.68%	27.90%
الانحراف المعياري	0.235	0.314	0.127	0.208	0.148	0.229

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف التجارية السورية الخاصة.

الجدول رقم (4) تفضيل الربحية (معدل العائد على الموجودات – معدل العائد على حقوق الملكية)[5]

معدل العائد على الموجودات						
اسم المصرف	مصرف سورية والمهجر	المصرف العربي سورية	مصرف بيمو السعودي الفرنسي	مصرف بيبلوس سورية	مصرف عودة سورية	المصرف الدولي للتجارة والتمويل
2009	%0.88	%0.54	%0.65	%0.54	%0.83	%1.24
2010	%0.77	%0.98	%0.58	%0.54	%0.73	%1.17
2011	%0.82	%1.23	%0.87	%0.36	%0.18	%1.64
2012	%0.11	-%0.12	%0.05	-%0.36	%0.01	%1.16
2013	%0.19	%2.58	%1.69	%0.91	%0.58	%0.004
2014	%1.88	-%0.19	%1.68	%2.02	%4.59	%0.007
2015	%4.47	%0.09	%3.88	%9.26	%7.44	%0.023
2016	%4.40	%11.15	%4.40	%9.34	%10.82	%4.62
2017	-0.42%	-7.94%	-0.83%	1.43%	2.93%	1.56%
2018	1.14%	-3.39%	0.92%	1.50%	0.95%	0.87%
معدل العائد على حقوق الملكية						
2009	%14.47	%5.51	%15.00	%7.68	%10.19	%17.80
2010	%13.93	%11.05	%13.16	%5.27	%9.93	%12.49
2011	%10.10	%7.75	%9.39	%2.58	%1.64	%12.89
2012	%1.06	-%0.75	%0.58	-%2.44	%0.08	%7.80
2013	%22.10	%15.89	%21.93	%6.53	%4.34	%0.031
2014	%20.53	-%1.22	%25.23	%13.74	%2.92	%0.061
2015	%37.26	%0.43	%44.87	%45.12	%37.40	%0.24
2016	%36.59	%39.77	%35.34	%32.32	%41.19	%40.34
2017	-3.54%	-35.28%	-7.57%	4.32%	-13.42%	13.24%
2018	8.29%	-17.56%	9.19%	5.24%	4.49%	7.63%

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف التجارية السورية.

[5]- يوضح الملحق رقم (3 -4 -5 -6-7) كيفية حساب ربحية المصارف التجارية السورية الخاصة (معدل العائد على الأصول – معدل العائد على حقوق الملكية).

الجدول رقم (5) (تفضيل الأمان) مستوى الأمان المصرفي للمصارف التجارية السورية الخاصة

العام	حقوق الملكية	إجمالي الأصول	الأمان المصرفي	مصرف بيمو السعودي الفرنسي
2009	4.406.799.921	101.967.500.394	%4.322	
2010	5.073.795.527	114.761.468.584	%4.421	
2011	7.020.904.980	75.642.066.002	%9.282	
2012	7.060.387.724	83.892.286.521	%8.416	
2013	9.036.804.705	117.225.047.894	%7.709	
2014	11.357.083.460	138.895.470.071	%8.181	
2015	18.034.982.415	171.914.630.910	%10.490	
2016	28.430.273.257	234.795.067.679	%12.108	
2017	27.671.814.541	251.029.299.156	11.023%	
2018	30.514.605.574	305.442.124.207	9.990%	
العام	حقوق الملكية	إجمالي الأصول	الأمان المصرفي	المصرف العربي سورية
2009	3.331.070.353	34.286.572.048	%9.715	
2010	3.634.553.368	41.177.999.711	%8.826	
2011	5.942.994.851	37.320.391.021	%15.924	
2012	5.898.608.349	37.387.265.831	%15.777	
2013	7.013.062.274	43.121.535.225	%16.263	
2014	6.928.247.138	44.369.471.511	%15.615	
2015	12.180.665.889	54.836.480.425	%22.213	
2016	20.224.568.153	72.195.845.878	%28.013	
2017	14.950.190.808	66.404.163.144	22.47%	
2018	12.718.553.588	65.908.021.186	19.29%	
العام	حقوق الملكية	إجمالي الأصول	الأمان المصرفي	مصرف سورية والمهجر
2009	4.395.425.533	72.659.426.759	%6.049	
2010	5.116.253.131	92.140.639.302	%5.553	
2011	5.496.555.361	69.493.736.681	%8.125	
2012	5.732.720.636	56.754.214.379	%10.101	
2013	5.892.163.982	91.885.560.152	%6.413	
2014	7.877.080.421	105.420.202.022	%7.472	
2015	14.273.162.040	143.122.288.667	%9.973	
2016	22.071.628.083	195.223.577.222	%11.305	
2017	21.360.318.802	179.481.911.963	%11.90	
2018	23.315.903.896	170.198.556.908	%13.698	
العام	حقوق الملكية	إجمالي الأصول	الأمان المصرفي	مصرف عودة سورية
2009	6.129.617.553	75.547.091.806	%8.114	
2010	6.863.687.181	93.789.025.879	%7.318	
2011	6.967.585.636	63.431.757.340	%10.984	
2012	7.040.280.632	49.674.901.693	%14.173	
2013	7.284.351.934	54.405.701.935	%13.389	
2014	10.170.558.229	64.440.904.620	%15.783	
2015	16.247.729.531	81.836.278.921	%19.854	
2016	27.630.354.745	105.171.462.745	%26.27	
2017	24.359.467.349	111.732.395.203	21.80%	
2018	25.504.758.756	120.513.889.727	21.16%	
العام	حقوق الملكية	إجمالي الأصول	الأمان المصرفي	المصرف الدولي

2009	4.775.322.561	68.585.083.953	%6.963	للتجارة والتمويل
2010	7.319.296.918	78.293.635.020	%9.349	
2011	7.828.314.317	61.466.770.126	%12.736	
2012	8.488.865.645	57.218.783.962	%14.173	
2013	8.491.510.749	65.222.323.828	%13.019	
2014	8.481.655.008	69.224.275.127	%12.274	
2015	8.502.145.680	86.026.795.365	%11.593	
2016	14.277.488.321	124.690.363.359	%11.449	
2017	16.457.333.981	139.380.775.839	%11.807	
2018	17.817.262.989	155.883.799.028	%11.429	
العام	حقوق الملكية	إجمالي الأصول	الأمان المصرفي	مصرف بيبلوس سورية
2009	2.301.624.040	32.699.785.959	%7.039	
2010	4.388.562.585	42.576.720.231	%10.307	
2011	6.559.259.109	46.454.088.478	%14.120	
2012	6.460.434.080	43.528.654.637	%14.841	
2013	6.935.254.516	46.771.531.592	%14.828	
2014	7.974.682.570	54.401.624.861	%14.659	
2015	14.468.333.217	73.688.837.628	%19.634	
2016	21.374.822.167	73.973.635.750	%28.894	
2017	22.339.387.184	67.578.515.030	33.05%	
2018	23.574.515.718	82.064.322.903	28.73%	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف.

الملحق رقم (6) تفضيل السيولة للمصارف التجارية السورية الخاصة

العام	إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية	إجمالي الودائع	السيولة	
2009	19.391.381.923	66.153.869.19	29.31%	مصرف سورية والمهجر
2010	30.353.048.660	83.483.479.322	36.36%	
2011	21.230.587.738	58.853.236.418	36.07%	
2012	13.777.919.158	48.515.771.224	28.39%	
2013	9.613.751.615	61.282.732.912	15.68%	
2014	6.942.736.490	70.179.146.486	9.89%	
2015	5.857.660.792	84.169.308.902	6.96%	
2016	12.246.692.187	108.920.744.405	11.24%	
2017	9.664.199.765	104.359.797.449	%9.24	
2018	13.412.607.653	107.878.459.806	%12.43	
العام	إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية	إجمالي الودائع	السيولة	
2009	17.121.882.303	29.218.925.09	58.59%	المصرف العربي سورية
2010	23.122.664.399	35.478.153.31	65.17%	
2011	22.429.798.100	28.759.838.57	77.98%	
2012	17.372.159.996	28.862.203.02	60.19%	
2013	15.265.697.790	34.011.110.918	44.88%	
2014	12.988.816.558	33.312.446.315	36.49%	
2015	12.156.288.344	37.938.333.708	32.04%	
2016	39.937.346.772	44.423.105.464	89.90%	
2017	36.298.177.894	47.902.510.127	75.77%	
2018	39.515.175.936	50.930.233.984	77.58%	

	السيولة	إجمالي الودائع	إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية	العام
مصرف بيمو السعودي الفرنسي	30.46%	92.462.644.610	28.171.538.869	2009
	35.19%	104.714.331.900	36.854.440.925	2010
	52.11%	63.208.780.450	32.935.436.431	2011
	36.70%	71.986.847.700	26.421.484.270	2012
	24.17%	98.882.564.304	23.897.507.647	2013
	23.22%	118.170.199.491	27.439.001.182	2014
	26.47%	138.253.190.037	36.596.288.925	2015
	18.81%	185.527.086.642	34.628.020.853	2016
	21.56%	198.943.937.969	42.898.606.921	2017
	30.69%	249.488.110.719	76.592.869.196	2018
	السيولة	إجمالي الودائع	إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية	العام
مصرف بيبلوس سورية	55.77%	29.200.296.930	16.285.005.596	2009
	61.77%	36.240.885.020	22.389.618.764	2010
	63.96%	37.133.529.660	23.750.605.571	2011
	60.71%	28.081.192.900	17.049.511.988	2012
	40.48%	29.170.176.355	11.807.063.877	2013
	29.97%	41.285.879.234	12.373.586.408	2014
	53.05%	31.147.913.886	16.524.017.960	2015
	82.95%	36.230.074.833	30.052.771.082	2016
	77.19%	42.218.076.944	32.591.238.923	2017
	77.41%	54.788.535.650	42.412.127.761	2018
	السيولة	إجمالي الودائع	إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية	العام
مصرف عودة سورية	40.38%	64.637.730.550	26.100.199.495	2009
	48.21%	81.812.748.082	39.443.874.144	2010
	58.31%	49.971.107.144	29.140.688.757	2011
	53.66%	38.673.541.657	20.753.467.557	2012
	44.03%	42.178.733.643	18.571.954.894	2013
	93.73%	19.015.606.716	17.822.584.633	2014
	29.92%	44.886.014.541	13.430.655.883	2015
	22.33%	50.663.115.778	11.311.060.707	2016
	32.61%	55.760.603.799	18.186.617.659	2017
	26.83%	66.322.237.378	17.799.315.960	2018
	السيولة	إجمالي الودائع	إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية	العام
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	53.74%	50.491.819.912	27.135.004.969	2009
	55.79%	59.280.869.185	33.078.193.990	2010
	70.48%	41.155.623.763	29.008.758.714	2011
	59.32%	38.707.686.069	22.962.721.104	2012
	40.32%	48.571.887.713	19.582.812.960	2013
	33.38%	51.513.972.306	17.194.984.210	2014
	23.16%	58.107.374.023	13.459.067.015	2015
	18.48%	77.690.432.759	14.359.920.353	2016
	%19.46	86.175.821.239	16.766.313.600	2017
	%20.21	109.655.842.818	22.161.784.623	2018

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف التجارية السورية

الاحصاء الوصفي للمتغيرات المستقلة والتابعة

الجدول رقم (7) التحليل الوصفي للمتغيرات المستقلة والتابعة

Descriptive Statistics					
	N	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العائد على الاصول	60	.00	11.15	2.1076	2.76323
العائد على حقوق الملكية	60	.03	45.12	14.1450	13.26151
تفضيل السيولة	60	6.96	93.73	42.6858	22.18729
تفضيل الامان	60	4.32	33.05	13.5022	6.45944
عوائد محافظ قروض المصارف التجارية	60	2.28	31.99	12.4345	5.35762
مخاطر محافظ قروض المصارف التجارية	60	.42	84.63	30.9407	22.72897
Valid N (listwise)	60				

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS

إن قيم المتغيرات المستقلة في معظمها (العائد على حقوق الملكية، تفضيل السيولة، تفضيل الأمان) أكثر تشتتاً حول أوساطها الحسابية من قيمة المتغير التابع المتمثل بعوائد محافظ قروض المصارف التجارية ، وذلك بدلالة كل من: انحرافاتها المعيارية، وكذلك اتساع المدى الممثل للقيمة العليا والقيمة الدنيا، في حين كانت قيمة المتغير التابع الآخر المتمثل بمخاطر محافظ قروض المصارف التجارية أكثر تشتتاً من قيم المتغيرات المستقلة (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، تفضيل الأمان).

العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة:

الجدول رقم (8) مصفوفة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والتابعة

Correlations							
		العائد على الاصول	العائد على حقوق الملكية	تفضيل السيولة	تفضيل الامان	عوائد محافظ قروض المصارف التجارية	مخاطر محافظ قروض المصارف التجارية
العائد على الاصول	Pearson Correlation	1	.822**	.185	.555**	.082	.440**
	Sig. (2-tailed)		.000	.157	.000	.534	.000
	N	60	60	60	60	60	60
العائد على حقوق الملكية	Pearson Correlation	.822**	1	-.163-	.163	.146	.336**
	Sig. (2-tailed)	.000		.214	.214	.265	.009
	N	60	60	60	60	60	60
تفضيل السيولة	Pearson Correlation	.185	-.163-	1	.449**	-.563-**	-.112-
	Sig. (2-tailed)	.157	.214		.000	.000	.394
	N	60	60	60	60	60	60

تفضيل الامان	Pearson Correlation	.555**	.163	.449**	1	-.041-	.523**
	Sig. (2-tailed)	.000	.214	.000		.756	.000
	N	60	60	60	60	60	60
عوائد محافظ قروض المصارف التجارية	Pearson Correlation	.082	.146	-.563-**	-.041-	1	.289*
	Sig. (2-tailed)	.534	.265	.000	.756		.025
	N	60	60	60	60	60	60
مخاطر محافظ قروض المصارف التجارية	Pearson Correlation	.440**	.336**	-.112-	.523**	.289*	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.009	.394	.000	.025	
	N	60	60	60	60	60	60
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).							
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).							

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS

يشير الجدول رقم (8) إلى ما يلي: بخصوص العائد على الأصول مع عوائد محافظ قروض المصارف التجارية توجد علاقة ارتباط غير معنوية، وأيضاً هناك علاقة ارتباط معنوية بين العائد على الأصول وبين مخاطر محافظ القروض، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (R) بالنسبة لهما (0.082، 0.440) على التوالي.

بالنسبة للعائد على حقوق الملكية تبين وجود علاقة ارتباط ضعيفة غير معنوية مع عوائد محافظ القروض بلغت قيمته (0.146)، في حين تبين وجود علاقة ارتباط معنوية مع مخاطر محافظ القروض وبلغت قيمة (0.336). بالنسبة لتفضيل السيولة تبين وجود علاقة ارتباط معنوية سالبة مع عائد محافظ قروض المصارف التجارية حيث بلغ (R= -0.563)، بمعنى أن الزيادة التي تحدث في عائد محفظة القروض ينعكس سلباً على قيمة السيولة في المصرف وهذا مخالف للأدبيات، وتبين كذلك وجود علاقة ارتباط معنوية سلبية بين تفضيل السيولة ومخاطر محافظ قروض المصارف التجارية، بمعنى كلما زادت مخاطر محفظة القروض انعكس سلباً على قيمة سيولة المصرفية نتيجة منطقية. بالنسبة لتفضيل الأمان تبين وجود علاقة ارتباط غير معنوية مع عوائد محافظ قروض المصارف حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (R=-0.04)، وتبين وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة مع مخاطر محافظ القروض بلغت قيمته (R=0.523).

اختبار الفرضيات:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتفضيل السيولة للمصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة في تكوين محافظ قروضها المثلى (العائد على القروض، المخاطر على القروض).

الفرضية البديلة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتفضيل السيولة للمصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة في تكوين محافظ قروضها المثلى (العائد على القروض، المخاطر على القروض).

الجدول رقم (9) اختبار الفرضية الفرعية الأولى أثر تفضيل السيولة على كل من عوائد ومخاطر محافظ قروض المصارف التجارية

المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد	درجة الحرية	Beta	B	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة SIG	نتيجة الاختبار
عائد محفظة القروض	-.563[a]	.317	59	-.563-	-2.331-	-5.187-	.000[b]	رفض العدم
مخاطر محافظ القروض	-.112[a]	.013	59	-.112-	-.109-	-.859-	.394	قبول العدم

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS

توضح بيانات الجدول أعلاه بخصوص نتائج تحليل الانحدار البسيط ما يلي: إن قيم مستوى الدلالة (Sig) المرتبطة بكل من المتغيرين (عوائد محافظ القروض) و (مخاطر محافظ القروض) وهي على التوالي (0.00، 0.394) وبالتالي يوجب رفض فرضية العدم للعلاقة بين تفضيل السيولة وعوائد محافظ القروض (أي يوجد تأثير لتفضيل السيولة على عوائد محافظ القروض للمصارف التجارية السورية، أي يجب قبول فرضية العدم للعلاقة بين تفضيل السيولة ومخاطر محافظ القروض (أي لا يوجد تأثير لتفضيل السيولة على مخاطر محافظ القروض للمصارف التجارية السورية.

الإشارة السالبة لمؤشري Beta في الحالتين يشير إلى أن العلاقة بين المتغير المستقل وكل من المتغيرين السابقين سالبة بمعنى أن أي تغير يحدث في عائد محفظة القروض سيكون له أثر معاكس على سيولة المصرف، وكذلك أن أي تغير يحدث في مخاطر محفظة القروض سيكون له أثر معاكس على سيولة المصرف.

في حين بلغت قيمة معامل التحديد (0.317، 0.013)أي أن(31.7%) و(1.3%) من التغيرات في المتغير التابع (عائد محفظة القروض، مخاطر محفظة القروض) تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل بتفضيل السيولة، ويعود السبب إلى ضعف في أداء المصارف نتيجة ظروف محلية تخص الاقتصاد السوري، وظروف إقليمية ودولية أثر على المصارف التجارية وأدائها، ولذلك كانت العلاقة ضعيفة بين تفضيل السيولة و عوائد ومخاطر محافظ القروض للمصارف التجارية السورية.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتفضيل الأمان للمصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة في تكوين محافظ قروضها المثلى (العائد على القروض، المخاطر على القروض).

الفرضية البديلة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتفضيل الأمان للمصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة في تكوين محافظ قروضها المثلى (العائد على القروض، المخاطر على القروض).

الجدول رقم (10) اختبار الفرضية الفرعية الثانية أثر تفضيل الأمان على كل من عوائد ومخاطر محافظ قروض المصارف التجارية

المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد	درجة الحرية	Beta	B	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة SIG	نتيجة الاختبار
عائد محفظة القروض	.041[a]	.002	59	-.041-	-.049-	-.312-	.756[b]	قبول العدم
مخاطر محافظ القروض	.523[a]	.274	59	.523	.149	4.674	.000[b]	رفض العدم

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS

توضح بيانات الجدول أعلاه بخصوص نتائج تحليل الانحدار البسيط ما يلي: إن قيم مستوى الدلالة (Sig) المرتبطة بكل من المتغيرين (عوائد محافظ القروض) و (مخاطر محافظ القروض) وهي على التوالي (0.756، 0.000) وبالتالي يوجب قبول فرضية العدم للعلاقة بين تفضيل الأمان وعوائد محافظ القروض (أي لا يوجد تأثير لتفضيل الأمان على عوائد محافظ القروض للمصارف التجارية السورية، أي يجب رفض فرضية العدم للعلاقة بين تفضيل الأمان ومخاطر محافظ القروض (أي يوجد تأثير لتفضيل السيولة على مخاطر محافظ القروض للمصارف التجارية السورية).

الإشارة السالبة لمؤشر Beta في الحالة الأولى يشير إلى أن العلاقة بين تفضيل الأمان المصرفي وعائد محفظة القروض سالبة بمعنى أن أي تغير يحدث في عائد محفظة القروض سيكون له أثر معاكس على أمان المصرف، في حين أن الاشارة الموجبة لمؤشر Beta في الحالة الثانية يشير إلى أن العلاقة بين تفضيل الأمان المصرفي ومخاطر محفظة القروض يدل على أن أي تغير يحدث في مخاطر محفظة القروض سيكون له أثر إيجابي على أمان المصرف.

في حين بلغت قيمة معامل التحديد (0.002، 0.274)أي أن(0.2%) و(27.4%) من التغيرات في المتغير التابع (عائد محفظة القروض، مخاطر محفظة القروض) تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل بتفضيل الأمان، ضعف معامل التحديد يؤكد ضعف علاقة تفضيل الأمان المصرفي مع عائد المحفظة، وتدني قدرة هذا المتغير عن تفسير التغير المرافق في عائد المحفظة ويعود سبب ذلك للظروف الاقتصادية المحلية، والظروف الاقليمية والدولية مما أثر على أداء هذه المصارف.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتفضيل الربحية (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية) للمصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة في تكوين محافظ قروضها المثلى (العائد على القروض، المخاطر على القروض).

الفرضية البديلة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتفضيل الربحية (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية) للمصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة في تكوين محافظ قروضها المثلى (العائد على القروض، المخاطر على القروض).

الجدول رقم (11) اختبار الفرضية الفرعية الثالثة أثر تفضيل الربحية (معدل العائد على الأصول) على كل من عوائد ومخاطر محافظ قروض

المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد	درجة الحرية	Beta	B	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة SIG	نتيجة الاختبار
عائد محفظة القروض	.082[a]	.007	59	.082	.042	.626	.534[b]	قبول العدم
مخاطر محافظ القروض	.440[a]	.194	59	.440	.054	3.735	.000[b]	رفض العدم

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS

توضح بيانات الجدول أعلاه بخصوص نتائج تحليل الانحدار البسيط ما يلي: إن قيم مستوى الدلالة (Sig) المرتبطة بكل من المتغيرين (عوائد محافظ القروض) و (مخاطر محافظ القروض) وهي على التوالي (0.534، 0.000) وبالتالي يوجب قبول فرضية العدم للعلاقة بين تفضيل الربحية (العائد على الأصول) وعوائد محافظ القروض (أي لا يوجد تأثير لتفضيل الربحية (العائد على الأصول) على عوائد محافظ القروض للمصارف التجارية السورية،

أي يجب رفض فرضية العدم للعلاقة بين تفضيل الربحية (العائد على الأصول) ومخاطر محافظ القروض (أي يوجد تأثير لتفضيل الربحية على مخاطر محافظ القروض للمصارف التجارية السورية).

انخفاض مؤشر Beta في الحالة يشير إلى أن إلى أن لا يوجد علاقة بين تفضيل الربحية وعائد محفظة القروض، في حين أن الاشارة الموجبة لمؤشر Beta في الحالة الثانية يشير إلى أن العلاقة بين تفضيل الربحية ومخاطر محفظة القروض يدل على أن أي تغير يحدث في مخاطر محفظة القروض سيكون له أثر إيجابي على ربحية المصرف. في حين بلغت قيمة معامل التحديد (0.007، 0.194)أي أن(0.7%) و(19.4%) من التغيرات في المتغير التابع (عائد محفظة القروض، مخاطر محفظة القروض) تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل بتفضيل الربحية، ضعف معامل التحديد يؤكد ضعف علاقة تفضيل الربحية (معدل العائد على الأصول) مع عائد المحفظة.

الجدول رقم (12) اختبار الفرضية الفرعية الثالثة أثر تفضيل الربحية (معدل العائد على حقوق الملكية) على كل من عوائد ومخاطر محافظ قروض

المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد	درجة الحرية	Beta	B	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة SIG	نتيجة الاختبار
عائد محفظة القروض	.146[a]	.021	59	.146	.362	1.125	.265[b]	قبول العدم
مخاطر محافظ القروض	.336[a]	.113	59	.336	.196	2.715	.009[b]	رفض العدم

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS

توضح بيانات الجدول أعلاه بخصوص نتائج تحليل الانحدار البسيط ما يلي: إن قيم مستوى الدلالة (Sig) المرتبطة بكل من المتغيرين (عوائد محافظ القروض) و (مخاطر محافظ القروض) وهي على التوالي (0.265، 0.000) وبالتالي يوجب قبول فرضية العدم للعلاقة بين تفضيل الربحية (العائد على حقوق الملكية) وعوائد محافظ القروض (أي لا يوجد تأثير لتفضيل الربحية (العائد على حقوق الملكية) على عوائد محافظ القروض للمصارف التجارية السورية، أي يجب رفض فرضية العدم للعلاقة بين تفضيل الربحية (العائد على حقوق الملكية) ومخاطر محافظ القروض (أي يوجد تأثير لتفضيل الربحية على مخاطر محافظ القروض للمصارف التجارية السورية).

الإشارة الموجبة لمؤشر Beta في الحالة الأولى يشير إلى أن العلاقة بين تفضيل الربحية (معدل العائد على حقوق الملكية) وعائد محفظة القروض بمعنى أن أي تغير يحدث في عائد محفظة القروض سيكون له أثر إيجابي على ربحية المصرف، في حين أن الاشارة الموجبة لمؤشر Beta في الحالة الثانية يشير إلى أن العلاقة بين تفضيل الربحية (معدل العائد على حقوق الملكية) ومخاطر محفظة القروض يدل على أن أي تغير يحدث في مخاطر محفظة القروض سيكون له أثر إيجابي على ربحية المصرف.

في حين بلغت قيمة معامل التحديد (0.021، 0.113)أي أن(2.1%) و(11.3%) من التغيرات في المتغير التابع (عائد محفظة القروض، مخاطر محفظة القروض) تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل بتفضيل الربحية (معدل العائد على حقوق الملكية)، ضعف معامل التحديد يؤكد ضعف علاقة تفضيل الربحية (معدل العائد على الأصول) مع عائد المحفظة، ويعود ذلك للظروف الاقتصادية المحلية والاقليمية والدولية مما أثر على أداء المصارف.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1. كشفت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين تفضيل السيولة على عوائد محافظ القروض للمصارف التجارية السورية الخاصة فقد كانت قيمة sig= 0.00 ومعامل الارتباط (0.563−).

2. كشفت الدراسة عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين تفضيل السيولة على مخاطر محافظ القروض للمصارف التجارية السورية الخاصة فقد كانت قيمة sig =0.394 ومعامل الارتباط (0.112−) .

3. كشفت الدراسة عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين تفضيل الأمان على (عوائد ومخاطر محافظ القروض) للمصارف التجارية السورية الخاصة فقد كانت قيمة sig=0.756 ومعامل الارتباط (0.041).

4. كشفت الدراسة عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين تفضيل الربحية (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية) على (عوائد محافظ القروض) للمصارف التجارية السورية الخاصة فقد كانت قيمة sig =0.00 ومعامل الارتباط (0523).

5. كشفت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين تفضيل الربحية (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية) على (مخاطر محافظ القروض) للمصارف التجارية السورية الخاصة فقد كانت قيمة (0.532, sig= 0.00) ومعامل الارتباط (0.440 , 0.082).

التوصيات:

1. على المصارف التجارية الخاصة السورية إتباع سياسة متوازنة عند تكوين محفظة القروض بحيث تحافظ على عنصري العائد والمخاطرة في نفس الوقت والعمل على تنويع المحفظة بشكل جيد لتقليل المخاطر التي تتعرض لها.

2. يجب الابتعاد عن الأساليب غير العلمية القائمة على العشوائية لتحديد كيفية منح القروض على العملاء والاعتماد على الأسلوب العلمي السليم (التنويع في منح القروض) والذي يستطيع المصرف من خلاله تحقيق الأهداف المطلوبة.

3. التركيز على خصائص القروض (تجارية، صناعية، عقارية، أفراد...)، وتوظيف هذه الخصائص في عملية بناء محافظ القروض التي تستجيب للأهداف التي يسعى المصرف إلى تحقيقها.

4. فهم وإدراك عملية اتخاذ القرار في ضوء ما تعاني المصارف من تفضيلات التي قد تؤدي إلى الانحراف عن التفضيلات أو الأمثلية في اتخاذ القرار الائتماني عبر المتابعة المستمرة لسلوك العملاء والتحليل المستمر للبيانات المتنوعة مع وضع التفضيلات بالاعتبار سواء اتخاذ القرار.

5. ضرورة إجراء دراسات أخرى لمعرفة جوانب تتناول أبعاد أخرى لم تشملها الدراسة (تنويع محافظ القروض، جودة محافظ القروض).

References:

المراجع العربية:

1. Al-Jedaily, *Rebhi Abdulkader* Scientific Research Methods, (2011), 56
2. Al-Huwaity, Shibma Ibrahim Ahmed. *Evaluating the Effect of Bank Loan Portfolio Efficiency on Creditworthiness Applied to Banks*, Master Thesis, Faculty of Commerce, Accounting Department, Menoufia University, Egypt, 2014.

3. Al-Shehab, Ayman; Mashriqi, Hassan *Testing the Capital Asset Pricing Model in Damascus Securities Exchange,* Al-Baath Journal, Vol. 36, No. (1), 2014, pp. 1-32.
4. Al-Ameri, Mohammed Ali Ibrahim *Portfolio Management*, First Edition, Oman, Ithraa for Publishing and Distribution,2011.
5. Hussein, Mohsen Mikael Mohamed. *Evaluating the Effect of Bank Loan Portfolio Efficiency on Creditworthiness Applied to Banks*, Master Thesis, Faculty of Commerce, Accounting Department, Menoufia University,2014.
6. Khryoush, Hussein; Zoubi, Khaled; Abadi, Mohammed. *Factors Affecting the Degree of Banking Safety in Jordanian Banks - A Field Study*, King Abdulaziz Journal, Administration and Economics, Volume 18, No. 2, 2004, p. 61.
7. Matar, Mohammed. *Recent Trends in Financial and Credit Analysis Methods, Tools and Practical Uses*, Fourth Edition Amman, Dar Wael for Publishing and Distribution,2016.
8. Nasser, Abdul Rahman Mohammed Ahsan. *Evaluation of the Internal Control of Banking System in accordance with the Basel Convention Requirements for the Purpose of Supporting the Efficiency of the Loan Portfolio of Yemeni Commercial Banks - Field Study*, Master Thesis, Faculty of Commerce, Accounting Department, Menoufia University,2014.

المراجع الأجنبية:

1. CORNETT. M and MCNUTT.J.*Performance changes Around Bank Mergers : Revenue Enhancements Versus cost Reductions,2006,31- 32*
2. Donkor, Anthony ,. Optimal Loan Portfolio – Using Karmarkar,s Algorithm (Case study : capital Rural Bank Limited), Master Science (Industrial Mathmatices), Distance Learning, 2013 , 1-86.
3. Ehlaghy, Abbas Tooie ; Shahriari , Majid (2011). *Bank loan portfolio , An MOLP Based Modeling* . International Research Journal of Finance And Economics . issues 80.
4. Eoffel,Danil Okin .*Optimal Loan Portfolio Selection: A case Study of Juaben Rural Bank Ashanti Region* ,Masters in Business Administration, University of Science and Technology,2011, 1-77.
5. Onuko, Lillian; Muganda, Munir; Musiega, Douglas; *Effect of credit Risk Management on Loan Portfolio Quality of Tier one Commercial Bank in Kenya*, International journal of Business and Management invention, Volume 4, Issue 7, pp46-53
6. Osei, Charles Obiri, *Optimal Loan Portfolio Selection: A Case Study of Asante Akyem Rural Bank Limited*, PRESBYTERIAN UNIVERSITY COLLEGE, GHANA INSTITUTIONAL REPOSITORY, 2018.
7. . Mohsen, Mehrar ; Soghra ,Sadeghing, *The Management Of Optimal Loan Portfolio In Banking Sector: The Case Study Of The Bank–E Saman* , Financial Economics and Development of the Bank Economics Journal , 2009, volume 2, Number 5, p81-102.
8. Rose ,Joel .*Risk Management in Banking*. 2ed .Wilt & Sony New York,2002.
9. Zhu, Ning; Wu, yanrj ; Wangm Bing; YU,Zhigian , *Risk preference and efficiency in Chinese banking*, China Economic Review Volume 53, February 2019, Pages 324-341

التقارير السنوية:

Annual reports of the Arab Bank, Syria, for the years 2009-2018.
Annual reports of the International Bank for Trade and Finance for the years 2009-2018.
•Annual reports of the Bemo Saudi Fransi Bank for the years 2009-2018.
•Annual reports of the Bank of Syria and Overseas for the years 2009-2018.
•Annual reports of Byblos Bank Syria for the years 2009-2018.
•Annual reports of Bank Audi Syria for the years 2009-2018